Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد بدأت كتابى هذا بالحديث عن رسول اللّه ﷺ فى جزء هام من حياته ، وهو الزوج والأب ، لما لهما من صلة بموضوعنا الذى نتحدث عنه ، ثم تحدثت عن الزوجين اللتين كان له منهما الولد والبنات وهما السيدتان خديجة بنت خويلد ، ومارية المصرية – رضى اللّه عنهما – فقد تحدثت عنهما بشىء من التفصيل .

وتحدثت عن البنين من أبنائه وهم : القاسم ، وعبد اللّه ، وإبراهيم ...

وعن البنات وهن : زينب ، وعن زواجها من ابن خالتها ... ثم إسلامها وبقاء زوجها مع المشركين ، وعن التفرقة بينهما بعد أن منع الإسلام زواج المسلمة بغير المسلم أو استمرار هذا الزواج ، ثم استجابة زوجها لما طلبه رسول اللّه ﷺ فردها إليه فى المدينة ما دام لم يسلم ، وتعرضت بالتفصيل لما فعله هبار بن الأسود ببعيرها حتى سقطت على صخر الصحراء ففقدت جنينها وما لاقته من شدة وألم ، ووصولها إلى أبيها ، ثم رجوع ابن خالتها إليها وإسلامه وإعادة عقد زواجها ، ثم موتها متأثرة بما أصابها من قبل .

وتعرضت لابنتى الرسول ﷺ رُقية وأُمّ كلثوم بالحديث عن زواجهما من ابنى أبى لهب ، ثم ردهما إلى أبيهما ﷺ ، ثم زواجهما من عثمان بن عفان – رضى اللّه عنه – الواحدة بعد الأُخرى ، وقد فارقت كل منهما الحياة فى عز الشباب .

وختمت ذكر البنات بالسيدة فاطمة – رضى اللّه عنها – ، وتعرضت بالتفصيل لزواجها من على بن أبى طالب – رضى اللّه عنه – وما لاقته من شدّة فى حياتها ، وأنها لم تتميز فى الدنيا عن باقى المسلمات بشىء ، وكان من الممكن أن تعيش فى الترف والنعيم ، ولكن رسول اللّه ﷺ يأبى إلّا أن تكون كإحدى نساء المسلمين بلا تفرقة ولا تفضيل فعاشت هى وزوجها وأولادها كباقى المسلمين .